

لسان العرب

(خصل) الخَصْلُ والخَصْلُ كُلُّ شَيْءٍ نَدِيٍّ يَتَرَشَّشُ مِنْ نَدَاهُ فَهُوَ خَصْلٌ قَالَ دُكَيْنٌ أُسْقَى بِرَأْوِقِ الشَّيْبَانِ الخَصْلُ وَقَدْ خَصَلَ خَصْلًا وَخَصَلَ وَخَصَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ الثَّوْبَ دَمَعَهُ بِلَاسِهِ وَكَذَلِكَ أَخْضَلَتْهُ السَّمَاءُ حَتَّى خَصَلَ خَصْلًا وَأَخْضَلَتْنَا السَّمَاءُ بِلَاسَتِنَا بِلَاسًا شَدِيدًا وَنَبَاتُ خَصْلٌ بِالنَّدَى وَأَخْضَلَتْ الشَّيْءَ فَهُوَ مُخْضَلٌ إِذَا بِلَاسَتْهُ وَشَيْءٌ خَصَلَ أَي رَطِبَ وَالخَصْلُ النَّبَاتُ النَّاعِمُ وَأَخْضَلَتْ الشَّجَرَةُ أَخْضُلًا لَغَةً فِي أَخْضَالَتْ إِذَا كَثُرَ أَغْصَانُهَا وَأَوْرَاقُهَا وَأَخْضَلَ وَأَخْضَلَ وَأَخْضَوُضَلٌ وَأَخْضُوَضَلٌ أَخْضِيضًا ابْتَدَلَ قَالَ الرَّاجِزُ وَلَيْلَةَ ذَاتِ نَدَى مُخْضَلٌ وَفِي الْحَدِيثِ خَطَبَ الْأَنْصَارُ فَبَكَوْا حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهِمَ أَي بَلَاسُوا بِالدَّمْعِ يُقَالُ خَصَلَ وَأَخْضَلَ إِذَا نَدَى وَأَخْضَلَتْهُ أَنَا وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ لَمَّا أَنْشَدَهُ الْأَعْرَابِيُّ يَا عُمَرَ الْخَيْبِرَ جُزَيْتَ الْجَنَّةَ بِكَى حَتَّى أَخْضَلَتْ لِحَيْتَهُ وَحَدِيثُ النَّجَاشِيِّ بِكَى حَتَّى أَخْضَلَ لِحَيْتِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَ خَصَّ لِي قَنْزَارِعَكَ أَي نَدَى شَعْرَكَ بِالمَاءِ وَالذُّهُنُ لِيَذْهَبَ شَعَثُهُ وَالقَنْزَارِعُ خُصْلُ الشَّعْرِ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ مُخْضَوُضَلَةٌ أَغْصَانُهَا هِيَ مُفْعَلَةٌ مِنْهُ لِمَبَالِغَةِ وَشَوَاءُ خَصَلَ رَشْرَاشٌ أَي رَطِبَ جَيْدٌ الذُّضُجُ وَالخَصْلِيلَةُ الرُّوضَةُ وَقِيلَ الرُّوضَةُ القَمْعَةُ وَالخَصْلِيلَةُ الذَّعْمَةُ وَالرَّيُّ وَهُمْ فِي خَصْلِيلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ أَي نَعْمَةٍ وَرَفَاهِيَةِ قَالَ مِرْدَاسُ الدَّبِيرِيِّ أُدَاوِرُهَا كَيْدًا تَلَيْنَ وَإِنِّي لِأَلْقَى عَلَى الْعِيَالِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا إِذَا قَلْتُ إِنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ خَصْلِيلَةٍ وَلَا شَرْرَ لَا قَيْتُ الْأُمُورِ الْبَجَارِيَا يَعْنِي الْخَصْبَ وَنَضَارَةَ الْعَيْشِ وَالشَّرْرُ الْغِلَظُ وَالتَّمَّاسِيَا الدَّوَاهِي وَيُقَالُ أَخْضَلَتْ دَمْعٌ فَلَانَ لِحَيْتِهِ وَلَمْ يُسْمَعُوا يَقُولُونَ خَصَلَ الشَّيْءُ وَأَخْضَلَ الثَّوْبَ أَخْضَلًا ابْتَدَلَ وَعَيْشٌ مُخْضَلٌ وَمُخْضَلٌ نَاعِمٌ وَخَصْلِيلَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ وَقَالَ بَعْضُ سَجَّعَةِ فِتْيَانِ الْعَرَبِ تَمَنَّى يَتُ خَصْلِيلَتَهُ وَنَعْلَيْنِ وَحُلَّتَهُ وَيُقَالُ لِلَّيْلِ إِذَا أَقْبَلَ طَيْبٌ بَرْدَهُ قَدْ أَخْضَلَ أَخْضَلًا قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ مِنْ أَهْلِ قَرْنٍ فَمَا أَخْضَلَ الْعَيْشُ لَهُ حَتَّى تَنَوَّسَ بِالزُّورِ مِنْ خَيْمٍ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ جَاءَتْ كَخَاصِي الْعَيْرِ لَمْ تُكْسَ خَصْلِيلَةً وَلَا عَاجَةً مِنْهَا تَلُوحُ عَلَى وَشَمٍ يُقَالُ جَاءَ كَخَاصِي الْعَيْرِ أَي جَاءَ عَرِيَانًا لَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْخَصْلِيلَةُ خَرَزَةٌ مَعْرُوفَةٌ وَخَصْلِيلَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَالخَصْلُ اللَّوْلُؤُ بِسُكُونِ الضَّادِ يَثْرَبِيَّةٌ وَاحِدَةٌ خَصْلِيلَةٌ وَلَوْلُؤَةٌ خَصْلِيلَةٌ صَافِيَةٌ وَجَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى الْحَجَّاجِ بِرَجُلٍ فَقَالَتْ تَزَوَّجْنِي هَذَا عَلَى أَنْ يُعْطِيَنِي خَصْلِيلًا نَبِيلًا يَعْنِي لَوْلُؤًا صَافِيًا جَيْدًا وَدُرَّةً خَصْلِيلَةٌ صَافِيَةٌ وَالدُّبَيْلُ

الكثير والعرب تقول نزلنا في خُضُلًا^لة من العُشْبِ إِذَا كَانَ أَحْضَرَ نَاعِمًا رَطْبًا وَيُقَالُ
دَعْنِي مِنْ خُضُلًا^لتِكَ أَي مِنْ أَبَاطِيلِكَ